اريد ان يكون لي نصيب من هذا النور في مكان اراه فقبله
الله الي اصبعه السبابة فلذلك سميت تلك الاصبع مسبحة
ثم قال ادم هل بقي من هذا النور شيء فقال الله تعالى بقي
نور اصحابه فقال اجعله في بقية اصابعي فجعل نور ابي
بكر في الوسطى ونور عمر في البنصر ونور عثمان في الخنصر
ونور علي في الابهام رضوان الله تعالى عليهم اجمعين
فما زالت تلك الانوار تتلالا في اصابع ادم عليه السلام
طول مقامه في الجنة حتى اصاب المعصية فرد الله تعالى
تلك الانوار الى ظهره فكانت حوالي المكانت النور في جبهة
ادم تعود وهي متموجة وما هذا النور في جبهتك الذي
اراه في جبهتك فيقول هذا بني من ذريتي يكون اعظم
الخلق عند الله تعالى واكرمهم قال فلما وقع ادم في
المعصية بكى على زلته ثلاثمائة عام حتى جرت من دموعه
الانهار ونبتت العشبة وغاصت رجلاه في الارض
فبينما هو في سجوده وهو يبكي اذ نظر فراى على ساق
العرش مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رب بحق محمد الذي كتبت اسمه على ساق العرش
الا غفرت لي ذنبي وخطيتي قال فهبط جبريل الامين
باذن الجليل وقال يا ادم ارفع راسك فقد غفر لك ربك

ثم

ثم اقتلعه من الارض كما يقتلع احدكم الشجرة فتاب عليه
وانشد هذه الابيات هو الحبيب فمت يا حاسدي كمدا
وحقه ما سلته مهجتي ابدا فكيف اسلو حبيبا قد سكن
كبدي والصبر مني على لقياه قد نفدا وقلت قولا
بليغا في فضايله انكان حقا بهذا الوصف ينفرد لو
كان ادم اعطي بعض هيبته لكان ابليس من خوف له جسدا
قال الراوي اوحى الله تعالى عز وجل الى ادم عليه السلام
وعزتي وجلالي سيلتني بحبيبي محمد صلى الله عليه وسلم
جميع الخلق لشفعتك فيهم لاجله لانه نسمة عظيمة القدر
عندي يا بدر تم بانوار الرضا كملا ومن كسى اللون من
انواره حللا ومن له فوق عرش الرب مرتبة رقى بانوا
في مجدها وعلا ومن اتى في الضحى انوار طلعته وفي
الحجر والبحر ما فيه اللسان تلا ومن يحير الخلق والنار
قد برزت تلقى على الخلق بين نيرانها قللا يغض عنه
لثام الحسن عن درر في جوهر قد غلا اثمانها وعلا
فيا عروس على الكرسي قد جليت وقد كسها الله
من نوره حللا يا من فوق عرش الرب مجلسه والخلق
في موقف طافوا به قبلا يقولون اشفع تشفع انت
خيرتنا من الخلايق يا من سرنا جلا ويجلي الوقت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)